حركة حراس المساواة
Guardians of Equality Movement

بيان عاجل

بشأن الأزمة الإنسانية والتصعيد في شمال غرب سوريا

28 نوفمبر 2024

تعيش شمال غرب سوريا حالياً واحدة من أشد الأزمات التصعيدية وأكبر موجات النزوح الداخلي في السنوات الخمس الماضية.

أسفر التصعيد العسكري الأخيرعن خسائر كبيرة في صفوف المدنيين/ات وأجبر الآلاف على ترك منازلهم/ن.
في 14 أكتوبر، وقعت غارات جوية بالقرب من زيارة ميدانية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) إلى شمال غرب سوريا، مما يسلط الضوء على الوضع المتقلب في المنطقة.

بين 26 و28 نوفمبر، تم الإبلاغ عن أكثر من 125 هجوماً، بما في ذلك قصف وغارات جوية، في إدلب وغرب حلب، وأسفرت هذه الهجمات عن مقتل ما لا يقل عن 200 مدني/ة ، بينهم/ن أربعة أطفال، وإصابة 46 آخرين.
في غضون ثلاثة أيام فقط، نزح أكثر من 14,000 شخص، مما يمثل مستوى غير مسبوق من الاضطراب.
يزيد هذا التصعيد من تفاقم الوضع الإنساني المتردي بالفعل، حيث إن أكثر من 80٪ من سكان شمال غرب سوريا هم/ن من النازحين/ات داخلياً الذين/اللواتي يعيشون في مخيمات مكتظة مقابل موارد محدودة!

على الرغم من أن التصعيد الأكثر شدة يحدث في شمال غرب سوريا، إلا أن مناطق أخرى، مثل دمشق وشمال شرق سوريا، تشهد أيضاً توترات متزايدة، بما في ذلك الغارات الجوية والهجمات المحلية.

للصراع تأثير اقتصادي مدمر، حيث تنهار البنية التحتية وتتوقف الأنشطة الاقتصادية، مما يؤدي إلى خسائر مباشرة هائلة وخسائر غير مباشرة أكبر. وتواجه مدينة حلب، كونها مركزاً محورياً، تحديات كبيرة بسبب تحركات النازحين/ات داخلياً، مما يزيد من تفاقم حالة عدم الاستقرار في المنطقة.

تحدث هذه الأزمة وسط تصعيد أوسع في منطقة الشرق الأوسط، مع تأثيرات تمتد إلى دمشق وشمال شرق سوريا وما وراءها.
هذه الأزمات المتعددة الأبعاد والأصعدة تؤثر بشكل كبيرعلى الفئات المهمشة، بما في ذلك النساء والأطفال ومجتمع الميم ع.

حركة حراس المساواة (GEM)، وعلى الرغم من مواردها المحدودة، تقوم بدورها في الاستجابة لاحتياجات الأفراد من مجتمع الميم ع الذين نزحوا بسبب هذه الأزمة.
حيث أنه في غضون يومين فقط، استقبلنا العديد من الحالات التي تشمل أفراداً يواجهون الخطر الشديد بسبب الوضع القائم.
وتعمل حركة حراس المساواة بالفعل تحت ضغط كبير، حيث تدير أكثر من استجابة طارئة إقليمية في لبنان وغزة والعراق، بالإضافة إلى عمليات ترحيل اللاجئين/ات المستمرة.

في ظل هذه التحديات الهائلة، نناشد أي شخص قادر على المساعدة بدعمنا مباشرة أو دعم أي منظمة تعمل على تخفيف معاناة المدنيين/ات وضمان حمايتهم/ن.

كما نحث جميع الأطراف المعنية على التحرك بسرعة لمنع المزيد من الدمار وحماية كرامة وسلامة الأشخاص المحاصرين/ات والمتضررين/ات من هذه الأزمة.

المراجع:

1. تحديثات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية حول شمال غرب سوريا
2. تقارير الحالة الإنسانية في سوريا - موقع ReliefWeb
3. تحديثات هيومن رايتس ووتش حول سوريا